



أزمة سيولة نقدية ترفع درجة غليان الشارع الجزائري

11ص



الولايات المتحدة جنرال الإنترنت في العالم

7ص



مخازن أسلحة الميليشيات تبقى العراق على حافة الجحيم اللبناني

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2020/08/07

17 ذو الحجة 1441

السنة 43 العدد 11782

Friday 07/08/2020

43rd Year, Issue 11782

العرب

مصر واليونان تغلقان الأبواب أمام تركيا في شرق المتوسط

القاهرة - أغلقت مصر واليونان كافة الأبواب المشرعة أمام تركيا، بعد أن وقعتا اتفاقاً تاريخياً لترسيم الحدود البحرية في القاهرة، الخميس، في حضور وزيرى خارجية البلدين، ما يسد مجموعة من الثغرات، سعت أنقرة إلى استثمارها لتوثيق علاقاتها مع فايز السراج رئيس حكومة الوفاق في ليبيا.

وأكد وزير الخارجية اليونانى، نيكوس دندياس، أن الاتفاقية الموقعة بين رئيس حكومة الوفاق فى طرابلس فايز السراج وتركيا "غير قانونية وتخالف القانون الدولى"، وبلاده تواجه كافة التحديات في المنطقة بالتعاون مع مصر، لافتاً أن اتفاقيات بلاده "تحتزم مبادئ القانون الدولى وأساسياته".

وحملت كلمات دندياس معاني دقيقة وواضحة بشأن عدم مشروعية التكررات التركية في شرق المتوسط، وما يترتب عليها من اتفاقيات لا تحترم القانون الدولى، ويمكن أن تتسبب في مزيد من التوترات في المنطقة.

وقال وزير خارجية اليونان، في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية المصري، سامح شكري، إن هناك تعاوناً مستمراً بين البلدين على أعلى المستويات، وأن الفترة المقبلة سوف تشهد ترجمة لهذا التواصل في مختلف القضايا.

وسرعان ما ردت وزارة الخارجية التركية برفضها الاتفاقية، معتبرة أن "ترسيم الحدود البحرية" الموقعة بين القاهرة وأثينا باطل بالنسبة إلى أنقرة. وتعتزم مصر واليونان تطوير التعاون بينهما داخل منتدى شرق المتوسط الذي يقع مقره في القاهرة، وسيعقد اجتماعاً لدوله بعد أسبوعين، ويناقش الإنجازات التي قامت بها تركيا مؤخراً، ووضع خطة لمنعها من ممارسة أي ابتزاز مع دوله.

وعلمت "العرب" من مصادر سياسية أن الزيارة السابقة لوزير خارجية اليونان مهدت للاتفاق الذي وقع الخميس، حيث تولى خبراء من البلدين دراسته من جوانبه السياسية والقانونية والاقتصادية وحتى الاستراتيجية.

وقامت مصر وقعت اتفاقاً لتعيين الحدود البحرية مع قبرص منذ سنوات، وبالتالي تصبح المنطقة الاقتصادية بين الدول الثلاث خالصة لهم، ما يحرم أنقرة من مزايا حاولت الحصول عليها بعد توقيع اتفاقية تفاهم بحري مع السراج في نوفمبر الماضي.

وأوضح شكري في المؤتمر الصحفي مع دندياس أن الاتفاق يتيح للبلدين

المضي قدماً في تعظيم الاستفادة من الثروات المتاحة في المنطقة الاقتصادية لكل منهما، في ظل احتياطات النفط والغاز الواعدة، ويفتح الاتفاق آفاقاً جديدة لمزيد من التعاون الإقليمي في مجال الطاقة مع عضوية البلدين في منتدى غاز شرق المتوسط.

وتسهم الاتفاقية الجديدة بين مصر واليونان في طرح مزايدات عالية في مناطق التي تم ترسيم حدودها، وزيادة أعمال البحث والاستكشاف في مياه البحر المتوسط، وفي مناطق المحددة لكل طرف دون تدخل.

وقال أستاذ القانون الدولي العام في مصر، أيمن سلامة، إن الاتفاقية جاءت تأسيساً على قواعد القانون الدولي للبحار، وفي مقدمتها اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، والدولتان طرفان فيها، وقامت بتسوية كافة النقاط الخلافية العالقة بينهما، والتي شهدتها المشاورات والمفاوضات السياسية بين اللجان الفنية المتخصصة للدولتين على مدار خمسة أعوام كاملة.



نيكوس دندياس
الاتفاقية الموقعة
بين السراج وأردوغان
غير قانونية

وأضاف سلامة في تصريح لـ "العرب"، أن الدولتين يستفيدان من الاتفاقية في المجالات الاقتصادية اعتباراً من لحظة التوقيع، وتستطيع كل دولة أن ترخص للشركات الأجنبية للبحث والاستكشاف والتنقيب عن الثروات في المنطقتين الاقتصاديتين الخاصتين بكل منهما بعد تعيين الحدود المشتركة بينهما.

ومن المرجح أن يرخي اتفاق القاهرة وأثينا البحري بخلاله على تحركات تركيا في المتوسط، ويضع على عاتق سياساتها المتصاعدة عبئاً كبيراً، حيث يحجم ترخصاتها بشأن مد نفوذها البحري إلى مناطق بعيدة عن مياهها الإقليمية المعروفة.

وقامت أنقرة بالإعلان عن عزمها إجراء بحث "سيزمي" في المنطقة الاقتصادية الخالصة لمصر، ما جعل القاهرة ترد بقوة عليها رافضة أي تحرك من هذا النوع.

وكشفت تركيا عن رغبتها، الأسبوع الماضي، في التنقيب عن الغاز شمالي البحر المتوسط، في مناطق زعمت أنها تدخل ضمن جرفها القاري ما أزعج مصر واليونان.

ماكرون: استمرار سيطرة حزب الله سيجر الولايات على لبنان

الرئيس الفرنسي يطالب المسؤولين اللبنانيين بتغيير سياسي



لن يصل دعمنا إلى الفاسدين

ورداً على طلب بعض المجتمعين بعدم تسليم المساعدة إلى الحكومة، قال ماكرون "أؤكد لكم أن هذه المساعدة ستكون شفافة، وستذهب إلى الأرض، وستضمن ألا تذهب إلى أيادي الفاسد".

ورد الرئيس الفرنسي قائلًا "أنا هنا لإطلاق مبادرة سياسية جديدة، هذا ما ساعبر عنه للمسؤولين والقوى السياسية اللبنانية". مشيراً إلى ضرورة بدء "الإصلاحات (...) وتغيير النظام ووقف الانقسام ومحاربة الفساد".

وصرح ماكرون فور وصوله إلى مطار بيروت أن "الأولوية اليوم لمساعدة الشعب ودعمه من دون شروط. لكن هناك مطلب ترفعه فرنسا منذ أشهر وسنوات حول إصلاحات ضرورية في قطاعات عدة".

● بيروت منكوبة بغياب المؤسسات وحضور المحاصصة والفساد
● خيرالله خباله:
● بحثاً عن صيغة جديدة للبنان
● محمد أبو الفضل:
● لبنان مؤشر سياسي لفعالية المجتمع الدولي

8ص

وفي كلمة القاها بعد انتهاء لقاءاته السياسية دعت عينا الرئيس الفرنسي، وقال بالعربية: "بحبك يا لبنان" وبيهافات "الشعب يريد إسقاط النظام" و"ساعودنا"، استقبل اللبنانيون الرئيس الفرنسي الذي تفقد سيراً على الأقدام شارع الجميزة الأثري في شرق بيروت المتضرر بشدة جراء انفجار المرفأ.

وقال ماكرون بلهجة واثقة متوجهاً إلى أحدهم "يا صديقي، أنا هنا اليوم لأقترح عليهم (السياسيين) ميثاقاً سياسياً جديداً، وسأعود في الأول من سبتمبر".

ولم ينزل أي مسؤول لبناني بعد إلى الشارع بعد وقوع الانفجار الذي دمر أجزاء كبيرة من العاصمة، وخلف 137 قتيلًا وأكثر من خمسة آلاف جريح، بينما ينهك اللبنانيون منذ يومين في تنظيف الركام والزجاج ومحاولات تصليح ما يمكن من منازلهم وبيوتهم ومتاجرهم. ولم يتردد الرئيس الفرنسي حين اقتربت منه سيدة تضع كمامة وقفازات تشكو إليه حالها وحال البلد، من أن يمسك بيديها أولاً ويستمع إليها بإمعان قبل أن يعانقها بشدة في مشهد مؤثر في زمن التباع الاجتماعي مع تفشي فيروس كورونا المستجد.

من 48 ساعة من الانفجار الضخم الذي تسببت به انفجار مواد كيميائية مخزنة في أحد عتابر ميناء بيروت. والتقى ماكرون في بيروت رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة حسان دياب. وسبقت هذا اللقاء جولة له في حي الجميزة المسيحي الذي دمر جزئياً جراء انفجار الخلاء الماضي.

وقال ماكرون في إشارة واضحة إلى أن لبنان لا يستطيع أن يبقى دولة قابلة للحياة في ظل الطبقة الحاكمة الحالية والصيغة السياسية المعتمدة وفي ظل الهيمنة الإيرانية، عبر حزب الله، على القرار السياسي فيه.

ووعد الرئيس الفرنسي بالعودة إلى بيروت في سبتمبر المقبل وذلك كي يكون حاضراً في ذكرى مرور قرن على إعلان دولة لبنان الكبير في العام 1920.

وكان الرئيس الفرنسي وصل الخميس إلى بيروت بعد أقل من 24 ساعة من مغادرته باريس.

وقال ماكرون في إشارة واضحة إلى أن لبنان لا يستطيع أن يبقى دولة قابلة للحياة في ظل الطبقة الحاكمة الحالية والصيغة السياسية المعتمدة وفي ظل الهيمنة الإيرانية، عبر حزب الله، على القرار السياسي فيه.

ووعد الرئيس الفرنسي بالعودة إلى بيروت في سبتمبر المقبل وذلك كي يكون حاضراً في ذكرى مرور قرن على إعلان دولة لبنان الكبير في العام 1920.

وكان الرئيس الفرنسي وصل الخميس إلى بيروت بعد أقل من 24 ساعة من مغادرته باريس.

بيروت - دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من بيروت إلى "تغيير سياسي" في لبنان وإلى "عقد سياسي" جديد بين اللبنانيين، مطالباً بتحقيق دولي "كامر ضروري" لمعرفة خفايا التفجير.

وحذر ماكرون كبار المسؤولين وزعماء الأحزاب من أن استمرار لبنان في وضع يهيمن فيه حزب الله على البلد ويخزن فيه صواريخ وأسلحة مختلفة سيحجز الولايات على لبنان.

وكشفت مصادر سياسية لبنانية لـ "العرب" أن ماكرون أكد لكل المسؤولين الذين التقاهم أن الكارثة التي حلت ببيروت، ليست سوى نموذج مصغر لما يمكن أن يحل بلبنان كله في حال لم يعد الخضر في تموضعه.

وتسبب الانفجار الذي وقع الثلاثاء بمقتل ما لا يقل عن 137 شخصاً بينهم دبلوماسية ألمانية، وإصابة خمسة آلاف آخرين بجروح، وفق حصيلة لا تزال مؤقتة إذ لا يزال العشرات في عداد المفقودين، فيما بات مئات الآلاف فجأة دون ماوى جراء الانفجار.

وشدّد في هذا المجال، في حضور ممثل لحزب الله، هو النائب محمد رعد، على أن هناك قلقاً أوروبياً من أن إسرائيل يمكن أن تستغل الأضرار القليلة الباقية لإدارة دونالد ترامب كي تشن حرباً شاملة على لبنان للتخلص من مصانع صواريخ بالغة الدقة لحزب الله.

وحرص على التحذير من أن الولايات المتحدة تميل، في ظل الإدارة الحالية، إلى توفير الغطاء لأي حرب إسرائيلية في لبنان.

ويبدأ كلام ماكرون بإشارة واضحة إلى أن لبنان لا يستطيع أن يبقى دولة قابلة للحياة في ظل الطبقة الحاكمة الحالية والصيغة السياسية المعتمدة وفي ظل الهيمنة الإيرانية، عبر حزب الله، على القرار السياسي فيه.

ووعد الرئيس الفرنسي بالعودة إلى بيروت في سبتمبر المقبل وذلك كي يكون حاضراً في ذكرى مرور قرن على إعلان دولة لبنان الكبير في العام 1920.

وكان الرئيس الفرنسي وصل الخميس إلى بيروت بعد أقل من 24 ساعة من مغادرته باريس.

ووعد الرئيس الفرنسي بالعودة إلى بيروت في سبتمبر المقبل وذلك كي يكون حاضراً في ذكرى مرور قرن على إعلان دولة لبنان الكبير في العام 1920.

وكان الرئيس الفرنسي وصل الخميس إلى بيروت بعد أقل من 24 ساعة من مغادرته باريس.



وليد جنبلاط
لائقة في العصابة
الحاكمة للبلاد

2ص

تونس تتجه إلى حكومة كفاءات مستقلة

شخصيات مستقلة وقيادات سياسية تحل الأحزاب مسؤولية الأزمة الاقتصادية

وتابع المشيشي "الاختلافات ما زالت موجودة، وقد نفّسر طبيعة النظام السياسي الذي اخترناه، والتشتت الموجود على مستوى المشهد ككل".

وأضاف رئيس الحكومة التونسية المكلف فيه "في ظل هذه الاختلافات نحاول إيجاد التوليفة التي نأمل أن تكون وعاءاً لمختلف الأطروحات الإيجابية التي تمت مناقشتها".

● أخبار
● النهضة ترمي بفشلها في إدارة الأزمة على الحكومات السابقة

الاحتقان السياسي بين الفرقاء داخل البرلمان إلى مستوى قياسي قبل عيد الأضحى في معركة سحب الثقة من رئيس البرلمان راشد الغنوشي.

وكان رئيس الوزراء التونسي المكلف قال، الأربعاء، إن برنامج حكومته أهم من تركيبتها، معرباً عن أمله أن تكون حكومة إنجاز اقتصادي واجتماعي.

وعاشت تونس مؤخراً أزمة سياسية حادة، جراء تصاعد الخلافات بين الفرقاء السياسيين، حتى داخل الائتلاف الحاكم، إضافة إلى شبهات تضارب مصالح أجبرت رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ، على الاستقالة.

حركة النهضة الإسلامية، مطالبا مشتركا لدى أغلب السياسيين وممثلي الأحزاب في سياق مقاربتهم للخروج من الأزمة التي تعيشها تونس.

ودعا حسونة الناصفي رئيس كتلة الإصلاح في البرلمان في تصريح لـ "العرب" إلى "ضرورة ضمان الاستقرار الحكومي بتكوين حكومة كفاءات وطنية غير متحيزة تستفتي مشاركة النهضة التي تعتمد على سياسة التهريب في كل مرة تعيش فيها مخاضاً عسيراً".

وبانت الأحزاب في مرمر الاتهامات الشعبية والرسمية، خاصة من الرئيس قيس سعيد، في وقت ارتفع فيه منسوب

الحكومات المتعاقبة للخروج بالبلاد من أزمتها الاقتصادية.

وبسبب الصراع السياسي، غادر البلاد مئات من رجال الأعمال الأجانب والمحلين وفضلوا البحث عن أماكن أكثر أمناً. كما أن المناخ الاجتماعي ازداد سوءاً بسبب غياب الدولة شبيه الكامل ما أدى إلى توقف الإنتاج في قطاعات حيوية مثل الفوسفات والنقط في وقت عملت فيه الأحزاب والحكومات السياسية على معاملة المحتجين وبحث لهم عن أذكار.

وصار تحييد الأحزاب، وخاصة التي تتحمل مسؤولية الأزمة منذ 2011 مثل

والمالين وشخصيات ثقافية وإعلامية. ويسود اعتقاد أن الأزمة الخائنة التي تعيشها تونس منذ 2011 سببها الصراع السياسي بين الأحزاب سواء تلك التي حكمت أو التي ظلت في المعارضة، وأن تضخيم المطالب السياسية وتوسع دائرة الخلافات ساهما في تعطيل الخطط التي يفترض أن تنفذها



حسونة الناصفي
الاستقرار الحكومي
يتطلب حكومة
كفاءات غير متحيزة

2ص